بقية — اود الحسيني والخوري عياد وزكريا عكه والسدمير يدلون باقوالهم

الاربعاء ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٧٠ الموافق ٢٢ اب سنة ١٩٥١ (العدد ١٦٥١) « السنة السابعة عشرة » الثمن ١٠ فلوس

الجزيرة
جريدة يومية مسائية
الادارة تجاه نادي عمان — طريق السلط
تليفون ٣٩٥
ص.ب ١٤٩ — عمان

داود الحسيني يعلن براءته من هذه المؤامرة

ويشير الى مقابلاته مع جلالة الملك ويتهم العنتبلي بسوء النية

وصول اثنين من المحامين السوريين للترافع عن بعض المتهمين

شهادة مراقب الاوقاف العام ومدير اوقاف القدس ورئيس سدنة الحرم

الفريق كلوب باشا يجيب على اسئلة النيابة بشأن عبد الله التل

كيف كان يتصل عبد الله التل باليهود ويوصي بالتفاهم معهم وعقد معاهدة [رودس]

عمان — في الساعة الثامنة والدقيقة الثلاثين من صباح اليوم (الثلاثاء) افتتحت الجلسة الرابعة وقد حضرها هذه المرة بعض العائلات الاسلامية وفي مقدمتها اسرة سمو الامير شاكر وعائلة دولة ... هيم باشا هاشم

فؤاد الوسام

... وهو مأمور اوقاف القدس سألته النيابة عن ... توفيق صالح الحسيني فقال انه يعمل بوظيفة مدير الحرم الشريف ورد على اسئلة النيابة بان المذكور ... عن وظيفته نحو اسبوع عند وقوع الحادث ... يوم وقال انه يحق له ان يجيز موظفيه لمدة ... ثة ايام وما زاد عن ذلك فيحتاج الى اذن رسمي ... من الجهات المختصة وقال بان المذكور استأذن منه ... يوم او يومين فقط لانه تعبان ويحتاج الى ... ولم يقدم له خلال ذلك أي طلب خطي ... في ذلك الوقت تعب ولم يعد الى عمله ورد على ... ال احد المحامين بانه سبق للمذكور ان طلب ... مأذونية في شهر اذار وعرض الطلب على ... المجلس الاسلامي الاعلى فأقر المجلس منحه مأذونية ... ولكنه لم يستعملها لاسباب قاهرة ولا يعلم ... هذه الاسباب واعترف بانه كثيرا ما يشكو من ... المرض وانه وصلت اليه احيانا بعض الشكاوي من ... فيق المذكور ضد بعض افراد عائلة الانصاري ... الذين يعملون كسدنة في الحرم بسبب تناولهم الهبات ... من الزوار وانه سعى كثيراً لمنع ذلك .

وقال بانه كثيرا ما تتعارض اعمال مدير الحرم ... رئيس السدنة . ثم قال وكنت دائما في شرف ... استقبال جلالة الملك سواء وصلتني دعوة لاستقباله ... أم لم تصلني ، وفي الزيارة الاخيرة يوم الخميس في ... ١٩٥١/٧/١٢ علمت بان جلالته سيزور الحرم ... يصلي العصر في الحرم في ذلك اليوم وفي حالة وقوع ... زيارات كنت اعطي التعليمات اللازمة لموظفي الحرم ... لاتخاذ الترتيبات اللازمة وكنت اعلم ان توفيق ... المذكور كان في اريحا حسب اشعاره لي ولم اكلفه ... بالحضور في ذلك اليوم

وسألته النيابة عما اذا كان يترتب على توفيق ... المذكور تقديم طلب خطي للاستفادة من مأذونيته ... السابقة فقال لم يجب عليه ان يفعل ثم قال ان ... جلالة الملك وصل الى القدس بالطائرة في ذلك ... اليوم ولم يكن هناك استقبال لجلالته

حسن ابو الوفا الدجاني

وهو مراقب الاوقاف العام وعضو في المجلس الاسلامي الاعلى سابقا وقال ردا على اسئلة النيابة انه يعرف توفيق صالح الحسيني وانه حين زيارة جلالة الملك لم يقدم طلبا اليه للحصول على اجازة، ورد على اسئلة الدفاع بان المذكور كان قد تقدم بطلب خطي الى المجلس الاسلامي فأقر المجلس طلبه وابلغ ذلك في ٣ اذار من عام ١٩٥١ وفي ٧ منه طلب المذكور ارجاء استعمال الاجازة المذكورة لاسباب لا يعرفها الشاهد فسأله الدفاع عن وفاة خالد الحسيني وعما اذا كان حضر جنازته فقال نعم حضرت الجنازة . وقال ان هناك تعليمات شديدة لمنع السدنة من تناول الهبات المالية (البخشيش) من الزوار . ولما وصل جلالة الملك يوم الخميس كنت في شرف استقباله في باب القصر وقد تلقيت نبأ تشريفه بين الساعة العاشرة والحادية عشر من صباح الخميس وكنت حينئذ في دار الاوقاف ولم اخبر بذلك موظفي الاوقاف لان ذلك من وظيفة البلدية ولا ادري فيما اذا أخبرت البلدية أحدا بتشريف جلالته . اما انا فتلقيته بواسطة رسول خاص.

الفريق كلوب باشا

ثم دعي للشهادة عطوفة الفريق كلوب باشا رئيس اركان الجيش العربي وبعد ان ادى اليمين القانونية بالصيغة الاتية : (اقسم بحق الانجيل الطاهر والرب القادر ان لا اتكلم غير الصدق) قال ردا على اسئلة النيابة : —

وان عملي رئيس اركان حرب الجيش الاردني من ابتداء سنة ١٩٣٩ وقبلها كنت قائد منطقة البادية . تسع سنوات وسئل عن معرفته بعبد الله التل فقال اعرفه حينما دخل جندي في الجيش سنة ١٩٣٩ ثم امضى بضع سنوات كمأمور جوازات وكانت هذه الدائرة تابعة للشرطة والدرك وفي سنة ١٩٣٧ او سنة ١٩٣٨ صار المذكور مدير قلم وحينئذ اذكره تماما . وحين انتهاء الانتداب على فلسطين كان برتبة رئيس (قائد سرية) وآخر اوقاته عمله متصرف . وكان مستشارا من الجيش ولم يكن تحت امرنا . والذي اعرفه انه ترقى من رتبة رئيس الى وكيل قائد واذكر ان سيدنا اثناء القتال مع اليهود ذهب الى الصلاة في الاقصى وكان عبد الله التل واقفا ولم يكن — على ما يظهر — ان سيدنا يعرفه ، وقد عطف عليه سيدنا عطفا شديدا وبعد شهرين او ثلاثة ابلغني سيدنا رغبته السامية في ان يجري ترفيعه الى رتبة قائد فاعترضت على ذلك لانه ترقى برتبته بسرعة فقال لي سيدنا بان لي عطفا خاصا على المذكور وقد ابلغته امر الترقية . ثم قال عطوفته: انني اتذكر بان المذكور زارني واخبرني بان الحكومة تريد اعادتي للجيش واعرب عن رغبته في ان يترفع الى رتبة زعيم فقلت له هذا لا يجوز لانك ترفعت رتبتين في سنة واحدة فاستأذن مني وخرج ولم اره بعد ذلك ، ثم قال بانه من المحتمل ان يكون غادر البلاد بعد هذا الحديث بشهرين

ثم رد عطوفته على سؤال للنيابة فقال: بأن عبد الله التل كان يوصي بالتفاهم مع اليهود وكان صديقا للقائد اليهودي ديان ولم يكن يظهر رغبته في القتال مع اليهود .

النيابة — هل حضر عبد الله التل معاهدة رودس

الفريق — لا اعلم

س — تعرفون الرئيس كاظم بدوي

ج — نعم اعرفه

س — هل جاء لعندكم

ج — كثيرا ما يجيء لعندي

س — هل بحث معكم في موضوع سورية .

ج — نعم حادثني في موضوع يتعلق بضباط الجيش السوري فأجبته ليس من صلاحياتي أن ابحث في مثل هذا الموضوع مع أي شخص

س — هل نصحتم الضابط المذكور ببعض الامور ؟

ج — ربما انني لا اتذكر جيدا

الشيخ مصطفى الانصاري

رد على اسئلة النيابة: انني اقوم بوظيفة رئيس سدنة الحرم الشريف وكنت في شرف استقبال جلالة الملك يوم الجمعة . رأيت من عائلة الحسيني في المسجد فريد بك الحسيني فقط واذكر من بين عائلة الحسيني الذين كانوا يحضرون الصلاة توفيق صالح وابراهيم سعيد الحسيني وعلي محي الدين الحسيني واحيانا نافذ الحسيني وداود الحسيني وحينما وقع الحادث حصر الشرطة جميع المصلين داخل الحرم وسجلوا اسماءهم .

وعندما كان يأتي الدكتور حسين الخالدي ناظر الحرم الشريف الى المسجد لاداء صلاة الجمعة كان يذهب قبل الصلاة الى غرفة مدير الحرم ويجلس مع افراد عائلة الحسيني الذين كانوا يحضرون لاداء الصلاة

افادة توفيق صالح الحسيني

وتليت افادة المتهم توفيق صالح الحسيني مدير الحرم التي ادلى بها امام المدعي العام وقد جاء فيها :

بتاريخ ٦—٨—١٩٥١ الساعة التاسعة صباحا استحضر توفيق صالح الحسيني الى القدس ووظيفته مدير الحرم الشريف فأفاد انه يوم حادث اغتيال جلالة الملك كنت في اريحا وكنت غادرت القدس لاريحا يوم السبت الذي سبق حادث اغتيال جلالة الملك ولم اعلم اثناء وجودي باريحا بان جلالته قدم الى القدس الا في اليوم الثاني لوصول جلالته للقدس واما كنت في اريحا لاني مصاب بشرية في الجلد وذهبت للاستحمام في البحرة وكنت مأذونا من مدير الاوقاف . نافذ الحسيني ذهب الى القدس صباح يوم الجمعة الذي جرى فيه حادث اغتيال الملك . وعلي محي الدين الحسيني كان موجودا في القدس قبل الحادث بيومين ومن عادته اداء فريضة الجمعة وان الدكتور داود كان موجود بالقدس وهو لا يصلي عادة انها صدفة غريبة ان لا يكون احد من دار الحسيني في الحرم يوم الجمعة يوم اغتيال جلالته . عندما نزلت في ١٦-٧-١٩٥١ الى اريحا لم اكن اعلم ان جلالته سيأتي القدس ومدة اجازتي عشرة ايام اخذتها عن طريق مشافهة مدير الاوقاف وآخر مرة شاهدت الدكتور داود كانت يوم ذهابي لاريحا اذ انه اخذني بسيارته الجيب وكان معنا علي بك محي الدين وعندما القي القبض علي يوم الجمعة لم يكن علي محي الدين باريحا ولم يعد

افادة المتهم كامل الكالوتي

ثم تليت افادة المتهم كامل الكالوتي التي ادلى بها امام المدعي العام وقد جاء فيها :

في ٢٣-٧-١٩٥١ استحضر المستجوب كامل عبدالله الكالوتي لقيادة مقاطعة القدس فقال أعرف عبد مكة وكان عادته يأتي لدكاني لانه كان يشتغل رولدي عبد اللطيف قبل ٨ اشهر . ليلة السبت جاء عبد لزوجتي وهي عمته ونام عندنا في البيت وحضر بعد المغرب وتحدثنا قبل النوم وتحدثنا عن

البقية على الصفحة ٤

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مذكرات فقيد البلاد عن النهضة العربية - ١٦

شوائع الثورة ؟!

ثم تناول مصحفا شريفا عنده وقال لي : هل تعرف هذا ؟ قلت : نعم كتاب الله وهو مهدى الى والدي مني وهو كوفي الخط وقد اهداه الى دولتك فقال : هل تشك في اسلامي ؟ فقلت : معاذا الله اما الظاهر فانك من خيار المسلمين ولا يعلم السرائر الا الله . فوضع يده على الكتاب وقال ، والله اني معكم ولست عليكم فاصدقني الخبر عن هذه الشوائع فقلت : شوائع الثورة ؟ قال . نعم . فقلت : هي لاتعدو ثلاثة احتمالات اما انها مكذوبة ، او انها عليكم وعلينا او انها عليكم من الشرافة والناس ولو كان هذا الاخير لما حضرت الان بين يديك وقد تفعل بي ما تشاء . وعندئذ دخل احمد بك قائد الفرقة وسليمان بك غارتحيا عليه وقالا ما لم اسمعه فانتهرهما فخرجا (واخيرا علمت – بعد ان وقعوا جميعا بامره – انهما طلبا اليه ان يأمر بالقبض علي) فقمت مودعا فودعني وقال :لا تقطع الاتصال بي فقلت ألست على اتصال بمكة بالتلفون ؟ قال لي فقلت : في هذا الكفايه ، وقلت : سآمر قائمقام الطائف بان ينادي بالامان للناس حتى يرجع كل واحد الى بيته وفي هذا من التكذيب ما يكفي . فقال : هذا حسن وسأفعل انا ايضا .

فخرجت ووجدت احمد بك وسليمان بك في الصنمه ومعهما الاميرالاي حيدر بك متصرف عسير السابق فلم يحتفلوا بي وقد خرجت ولم احتفل بهم . وبعد ان استوينا على ظهور خيلنا يممنا قصر شبرا وبها العلم الهاشمي والقوات ولقد وجدت الشريف حسين الجندي على وعد مني عند المكرميه فقلت : اذهب الان الى الوالي وقل انك تلقيت مني امرا بالمناداة بالامان ثم عد وابعث من يقطع اسلاك التلغراف من مركز ممشي الى السكر وامنع كل من يسافر الى مكة منع قتل وابادة . ثم تحركت بالقوة الى المركز الهاشمي للحركة وهو عند سفح جبل سواقه على يسار الطريق للذاهب الى مكه عن ناحية العرفيه

وفي تلك الليلة تلقيت مذكره من الوالي غالب باشا هذا نصها :

الى صاحب السعادة الشريف عبدالله بك – بعد توجهكم انقطعت الخطوط التلغرافية بين مكه والطائف وان الموظفين الذين ارسلوا لاصلاحها يعودوا وقد شاعت الشوائع بان المعتدين على الخطوط التلغرافية قد سجنوهم ولذلك اطلب اليكم الرجوع حالا الى الطائف فان تاديب عشيرة البقوم ليست من الاهمية بشيء ازاء الحالة الراهنة فاجبته بالاتي:

(حضرة صاحب السعادة الوالي والكومندان بالطائف – لقد تلقيت مذكرتكم ليلا ولم يبلغني خبر ما حصل على الخطوط التلغرافيه . وان وكيل قائمقام الطائف تحت امركم لتنفيذ رغائبكم . اما انا فسأكون بطرفكم بعد غد السبت ان شاء الله)

الاتفاقية التجارية

بين الاردن ولبنان

عمان - تسلمت وزارة التجارة الاردنية مسودة الاتفاقية التجارية المعقودة بين الاردن ولبنان .

ومن المنتظر ان توفد المملكة الاردنية وفدا الى لبنان ليتولى توقيع هذه الاتفاقية

وقد فهمنا ان الاتفاقية المذكورة قد وضعت على غرار الاتفاقية المعقودة بين المملكة الاردنية والمملكة المصرية

بدء عملية الترشيح للمجلس النيابي الجديد

عمان – بدأت صباح اليوم (الثلاثاء) عملية الترشيح للمجلس النيابي الجديد

هذا وقد انتهت وزارة الداخلية من انجاز النماذج الخاصة بعملية الانتخاب وارسلتها الى الجهات المختصة لتوزيعها على الناخبين في اثناء عملية الاقتراع .

وكالة الغوث وخدماتها الطبية للاجئين

عمان – علمنا انه سيطرأ بعض تحسن على الخدمات الطبية التي تقدمها وكالة الغوث بالاشتراك مع البعثات الانسانية الاخرى الى اللاجئين الذين يسكنون في القرى النائية . وفهم ان الكاثوليك في الولايات المتحدة تبرعوا بمبلغ من المال لشراء عيادة متنقلة وقدموها للبعثة البابوية التي ما فتأت تقدم المساعدات للاجئين . وحيث ان البعثه البابوية في الاردن تشعر بنقص في الخدمات الطبية المتوفرة للاجئين في القرى البعيدة فقد قدمت الوحدة الطبية المتنقلة الى وكالة الغوث للاستعانة بها في برنامجها الطبي . فستقدم وكالة الغوث الادوية والعقاقير اللازمة للعيادة بينما تدفع البعثة البابوية اجور سائق السيارة والمرض . وقد علمنا ان هذه الوحدة الطبية ستصل قريبا الى عمان وتباشر عملها تحت اشراف القسم الطبي التابع للوكالة .

...

الجزيرة

جريدة يومية مسائية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

تيسير ظبيان

سكرتير التحرير

زهدي السقا

قيمة الاشتراك

٤ دنانير عن سنة

في المملكة الاردنية الهاشمية

٦ دنانير عن سنة

للدوائر الرسمية والمؤسسات

٧ دنانير في الخارج

ولا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها ويدفع قيمة الاشتراك سلفا

الاعلانات

تتفق عليها مع الادارة

محكمة العدل العليا

تفتتح اولى جلساتها امس (الاثنين) في عمان

عمان – عقدت محكمة العدل العليا اولى جلساتها في عمان صباح يوم امس (الاثنين) وكانت المحكمة برئاسة صاحب السعادة ماجد بك عبد الهادي وعضوية عارف بك المتبناوي وعلى بك مسمار ومرسي بك الساكت وضياء الدين بك زعيتر وعزيز بك الداودي والياس بك الخوري وكاتب الجلسة السيد ناجي الخطيب للنظر في القضيتين المرفوعتين من الاستاذين عبد الله الريماوي وعبد الله نواس النائبين السابقين بمناسبة توقيفهما اثر حادث اغتيال جلالة الملك المعظم وكان يرافع عنهما كل من الاساتذة انور بك نسيبة وشفيق بك الرشيدات وسليمان بك الحديدي وراغب بك دروزة

وقبل بدء المحاكمة القى سعادة الرئيس الكلمة التالية :

« انه ليحزننا اشد الحزن ويؤلمنا ابلغ الالم انا وزملائي ان نستقبل عملنا في هذه المحكمة بعقد جلستها الاولى في هذا الظرف القاسي الذي فقدنا فيه سيد البرد وباني عزها ومجدها المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم

وانه لما يضاعف ألمنا ان نفقد الراحل العظيم وهو صاحب الفكرة الاولى في انشاء هذه المحكمة اذ رأى بعين حكمته استكمالا لوحدة القضاء القائم في ضفتي المملكة ان يأمر بانشائها لتكون المرجع القضائي الاعلى والاخير لما يصدر من احكام من محاكم الضفتين

وسوف لا ننسى ما حبانا به من عطف سام وشملنا به من رعاية يوم ان حظينا بشرف المثول بين وستكون النصائح والارشادات التي اليها جلالته في سبيل احقاق الحق و العدالة ، خير نبراس نستنير به على هداه في اعمالنا . ونحن اذ نضرع الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته نسأله تعالى ان يمد صاحبي السمو الملكي نجليه الامير المعظمين

« واننا اجلالا لذكرى فقيدنا نقف خاشعين خمس دقائق قبل مباشرة عملنا »

وقد رد عليه الاستاذ انور بك نسيبة وكيل المستدعين قائلا : « اني اشاطر المحكمة الموقرة في ألمها وحزنها وا بأننا سنسير دوما على هدى فكرة صاحب الجلالة المغفور له متبعين نصائحه الغالية وارشاداته القويمة حينما تشرفنا بزيارته السامية لدار النقابة في عمان حيث او بالحق والقسطاس المستقيم

« واني آمل من المحكمة الكريمة تكون في نصر الضعفاء »

وبعد ذلك طلب وكيل المستدعين سحب شكواهما المقدمة للمحكمة الافراج عنهما قبل انعقاد الجلسة والنظر في هذه القضية قبل يومين وعلى اثر ذلك حفظت القضية في ملفها الخاص بين اوراق الديوان

...

سماع افادتي الدكتور موسى الحسيني وتلاوة اعتراف عبد عكه وانكار الخوري عياد

نشرنا في عدد امس (الاثنين) النص ...رفي ما دار في الجلسة الثالثة التي عقدتها ...المحكمة العسكرية الخاصة وطلب سعادة ...المشاور العدلي تعديل المادة التي سيحاكم ...وجبها المتهم الدكتور داود الحسيني ...اقوال شهود النيابة : علاني بك التمرء ...د الطيف الكالوتي ، عيسى الحسيري ، ...هدي الايوبي ، احمد سليم ملناوي محمد صيام ...يوسف التجار (الخبيران بالخطوط) ...الرئيس كاظم بدوي ونص الافادة ...الخطية) الاولى التي ادلى بها الدكتور ...سى عبد الله الحسيني . وقد ارجأنا ...افادتيه المتبقيتين ونشر بقية افادات ...زميعن الى عدد اليوم (الثلاثاء) نظراً ...يق المجال ، وها نحن اولاء نفي بما ...دنا القراء به وننشر فيما يلي افادتي ...سى الحسيني الخطيتين وملخصاً ما دار ...جلسة امس.

وفادة الخطية الثانية

الدكتور موسى عبد الله الحسيني في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة ...ربعين من صباح امس (الاثنين) ...نفت الجلسة (الثالثة) وتلا كاتب ...كمة الافادة الخطية الثانية الموقعة من الدكتور موسى الحسيني في الساعة ...شرة والنصف من صباح يوم ٣/٨/٥١ ...نصها : عندما كلفت روحي الخطيب ...طلب لي دراهم من عبد الله التل قلت ...ان يراجع عبد الله التل ان كان في ...نه ان يزودنا بدراهم اذا احتجنا اليها ...ل وطنية . وقد قلت لروحي باني غير ...بد بان ابين له اية تفاصيل عن ذلك ...ن غرضي من ذلك الاستكشاف فيما كان عبد الله التل في مركز يمكنه ان يقدم مساعدات مالية ام لا . وقبل ان يسافر موسى الايوبي لمصر بيوم واحد حضر لعندي وطلب نقودا فاعطيته حوالي الثلاثين دينارا . وعندما قابلت الوزير السوري قلت له ان موسى الايوبي قد يحتاج الى الهرب للاراضي السورية ورجوته ان يرفع امر منعه من دخول الاراضي السورية . وبعد حادث اغتيال جلالة الملك بيومين اي في يوم الاحد تسلمت من عبد عكه رسالة بواسطة فخري الكالوتي . وفي هذه الرسالة طلب مني عبد عكه ان اساعده بالفلوس وان اخبر والده بعدم الرجوع من بيروت . لقد قال لي موسى الايوبي انه احضر اربعة اشخاص من سوريا لتنفيذ المؤامرة على اغتيال جلالة الملك وانه وضعهم في بيارة اخيه صبحي الايوبي في اريحا . وبلغ مجموع ما دفعته لكل من عبد عكة وموسى الايوبي مالا يقل عن ثلاثمائة دينار ولا يتجاوز الاربعمائة دينار على دفعات متعددة وسئل الدكتور موسى عما هي الغاية التي كان موسى الايوبي يهدف اليها بقوله يجب قتل بعض الشخصيات العربية فقال في رأيي ان الدافع لذلك انه كان وكيلا لجماعة تريد القضاء على الهاشميين بشكل خاص ، وعند بحث هذة المؤامرة في الادوار الاولى كنت اصر على انه اذا نفذت المؤامرة فيجب ان لا تتعدى المحاولة او جرح جلالة الملك بقصد الارهاب ؛ لا اعرف بان للاب ابراهيم عياد اية صلة بهذا الامر سوى اني كلفته بالحصول على مال لي من عبدالله التل ولم ابين له الغرض من ذلك المال وكان ذلك على ما اعتقد في الشهر الحادي عشر من سنة ١٩٥٠ (التوقيع . موسى عبدالله الحسيني)

الافادة الثالثة

وتليت بعد ذلك افادة المتهم الدكتور موسي عبد الله الحسيني الاخيرة والموقعة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين من يوم ٦ — ٨ — ٩٥١ وهذا نصها :

واؤكد بانه لم تكن لي اية صلة بمشروع اغتيال جلالة الملك مع عبد الله التل او مع غيره قبل حضور موسى الايوبي لمقابلتي كما ذكرت في افاداتي السابقة كما اني متأكد من ان موسى الايوبي جاء الى القدس وفي نيته القيام بهذا المشروع اذ انه ذكر بانه يحمل حوالة مالية بالفي دينار للقيام بهذا المشروع وبسؤالي له عن مصدر الحوالة قال انها من « الجماعة » ففهمت انا من كلمة « الجماعة » انها تشير الى الهيئة العربية العليا ولم اسأله عن ذلك ولم يوضح والسبب في فهمي لهذه الكلمة على هذا الشكل هو المناسبة التي ذكرتها . ولم يقل لي موسي الايوبي على من الحوالة وانما ذكر انها مسحوبه على تاجر من عمان و كان ذلك بعد الانتخابات النيابية بمدة تزيد على الشهر اي حوالي شهر حزيران سنة ١٩٥٠ . وبعد ان بحثنا في هذا الموضوع في اول مرة واقمته بضرر الفكرة التي جاء بها قال لي موسي الايوبي انه مزق الحوالة . وباعتقادي من سياق الامور ان موسى الايوبي كان متصلا بجماعة يهمها ان تغتال جلالة الملك وبعض شخصيات عربية معروفة بشكل خاص ولا استطيع ان اجزم بصفة هذه الجماعة ولكن ارجح انها كانت تشتغل عبدالله التل . عندما تقابلت مع عبدالله التل في مصر وطلبت منه مساعدة مالية قال انه لا يستطيع ان يقدم اية مساعدة الان ولا ان يحصل على اية مساعدة ولكن (مصمرا حاليا) اتصل به هو ووعده ان يدفع مبلغا مناسبا متى وقع الحادث حتى ولو كان اعتداء او جرحا .

ولما قلت اننا لا نستطيع ان نسير في الامر بدون اموال وانه يجب تدبير بعض المال سلفا قال لا يمكنني ذلك الان . ولما ذكرت له ان بعض الجهات العربية قد تدفع قال الاحسن عدم الاتصال بهذه الجهات الان الا اذا دعت الضرورة واصر على معرفة اسماء الاشخاص الذين سيقومون بالعمل حتى يثبت صحة ادعائهم بتنفيذ العمل لتسوية مسألة النفقات لانه لا يشك ان كثيرين سوف يحاولون القيام بالعمل او يدعون القيام به فقلت له انا لا اعرف الاسماء ولا اريد ان اعرفها وانما موسى الايوبي سيخبرك عنها والاسمان الوحيدان اللذان ذكرتها لعبدالله التل هما اسما موسى الايوبي وعبد عكه (التوقيع)

اعتراف عبد عكه

وبعد الانتهاء من تلاوة هذه الافادات الثلاث تلي اعتراف المتهم عبد عكه وهو مجموع الافادات التي ادلى بها في عدة مرات والموقع منه في الساعة الثانية من بعد ظهر ١—٨—٩٥١

« ذهبت في الشهر الحادي عشر من سنة ٩٥٠ الى القاهرة وهي المرة الوحيدة التي دخلت فيها القاهرة . ولدى ذهابي اليها قال لي الدكتور موسى انه يريد ان يرسل معي رسالة الى عبد الله التل في مصر . ولكني سافرت دون ان اقابله . لما ذهبت الى مصر قابلت عبد الله التل وهو طلب مني ان يراسلني الى القدس. واذكر انه ارسل لي رسالتين هذا الكتاب (واشار الى الرسالة المؤرخة في ١٠/١/٥٠ واتذكر بانه وصلتني آخر رسالة من عبد الله التل قبل حوالي سبعة اشهر ولا اذكر ماذا كتبت لي عبدالله التل او ماذا كان يكتب لي . وقد وصل آخر كتاب بالبريد اما الاول فقد وصلني باليد واني مستعد التفتيش على التحرير الاخر وابرزه »

. . .

افادة الخوري عياد

وبعدها استمعت المحكمة الى افادة الخوري عياد الخطية الاولى المأخوذ بتاريخ ٢٥—٧—٥١ تليت افادته الثانية التي وقعها في الساعة الواحدة والثلث من يوم ٣—٨—٩٥١ وهذا نصها :

طبعت في دار الطباعة والنشر - عمان

هكذا من الأصل

محكمة العدل العليا

حسن السراج الحموي

مشغل العراقي

هكذا من الأصل

الفريق كلوب باشا يجيب على اسئلة النيابة بشأن عبدالله التل — بقية

اغتيال جلالة الملك فقال عبد بانه كان يجلس عند وقوع الحادث في مقهى موسى الدويك . وفي اليوم التالي توجهت الى عملي وذهب معي عبد الى الدكان ثم تركته وعند الظهر رجعت الى المنزل حيث قدم بعد وصولي بقليل ثم عرفت ان الحكومة تفتش عليه فقلت له يا عبد سمعت انك مطلوب مع اخرين من قبل الحكومة وانصحك بان تسلم نفسك وبات تلك الليلة عندنا أيضاً ولم اخبر الشرطة بانه موجود عندي وفي اليوم التالي غادرت أنا البيت صباحاً وتركته في البيت ولما عدت وجدته هناك وبقي حتى المساء حين جاء عيسى الحميري وسألني عن عبد ولما شاهده ذهبت انا واخي الشيخ خليل وعيسى وعبد الى منزل عيسى الحميري حيث قدمت الشرطة والقت القبض على عبد المذكور وفي مساء السبت ارسلت ابني الى منزل عبد عكة ليستفسر وعلمت منه بان عبد لم يسلم نفسه لانه كان خائفاً

افادة ثانية للكالوتي

بتاريخ ٢٥–٧–٩٥١ وفي الساعة الواحدة بعد الظهر استحضر كامل عبدالله الكالوتي وصنعته لحام وعمره (٥١) سنة، لامس قابلت عبد عكة وكلفني بأن احضر له من الدكتور موسى الحسيني خمسماية دينار ولكني لم اذهب لاحضار المبلغ

تأجيل الجلسة نصف ساعة

وهنا اعلن سعادة النائب العام انتهاء النيابة من تقديم بيناتها وشهودها ورغبتها في الاستماع الى اقوال المتهمين .

فوقف احد محامي الدفاع وطلب تأجيل القضية لمدة بسيطة جداً حتى يتسنى اعداد شهود الدفاع ولائحات الدفاع وبالاخص فيما يتعلق بالاب عياد فوافقت المحكمة على تأجيل الجلسة نصف ساعة ليتاح للدفاع الاتصال بالمتهمين بسجن المحكمة بالمعسكر

محامون سوريون

وبعد انتهاء الاستراحة عادت المحكمة الى الانعقاد وقد لوحظ حضور اثنين من المحامين السوريين وهما الاستاذان فؤاد القضماني وهاني البيطار للمرافعة عن كل من الدكتور داوود الحسيني وتوفيق صالح الحسيني ، وينتظر وصول بعض المحامين المصريين

وقد دعي الدكتور موسى عبدالله الحسيني للكلام فيما اذا كان له تعليق على افادته الخطية التي تليت في الجلسة الماضية فقال : انني على استعداد لاقول كل شيء اذا سمح لي باداء اليمين فرفضت النيابة لانه متهم وليس بشاهد فجلس ولم يقل شيئاً

ثم خاطب عطوفة الرئيس المتهم عبد عكة فيما اذا كان له يقوله ، فقال انني اوافق على افادتي السابقة ولا اضيف شيئاً اليها

ثم خاطب عطوفة الرئيس المتهم زكريا عكه فيما اذا كان له ما يقوله فشرح للمحكمة بعد ان تليت عليه افادة الشاهد حابس بك المجالي قائد الكتيبة الهاشمية كيف تم تسليم القنابل والمسدس وكيف خبئت القنبلة في صباة خالد الكالوتي وكيف وضع فوقها كمية من الحجارة

عبد القادر فرحات

وقد شرح للمحكمة كيف جرى تسليم مسدسه الى عبد عكه والقنابل الى زكريا عكه والمتبلي واليه دون ان يفهم السبب في تفجير القنابل واستعمال المسدس وقد وجهت اليه النيابة اسئلة عرجية ذكرت فيها بافاداته السابقة وبانه كان على علم باغتيال الملك ، وذكر ان عكه هدده اذا باح بشيء بانه سيقتل هو وعائلته

وقد اخذت النيابة تلقي عليه عدة اسئلة تدلل على وجود تناقض بين اقواله والان وافاداته السابقة ولا سيما فيما يتعلق باسباب اعطائه المسدس واستلام القنبلة والغرض من تفجيرها فقال : احداث جلبة في الحرم لتمكين القاتل من الفرار دون ان اعلم من هو الشخص المراد قتله

الدكتور داوود الحسيني

ولما دعي للكلام وقف امام المنبر والقى كلمة جاء فيها قوله : «قبل كل شيء اود ان اقول انني بريء ولا علم لي بهذه المؤامرة من اولها لاخرها ولم اعرف عنها شيئاً . اقول ذلك وانا مطمئن الضمير . اولا لان علاقاتي مع عبدالله التل كانت سطحية ، ثانيا لان الدكتور موسى الحسيني وان كان ابن عمي ولكنه ليس صديقي وباستطاعتي ان اعد المرات التي زرته فيها في بيته اثنتين او ثلاث وكانت بحضور اشخاص معروفين محترمين ومرة زرته في مكتبه الجديد مهنئاً وآخر مرة زرته فيها معايداً في العيد ولم اجده في الدار . وليست بيني وبينه اية علاقة سياسية او تفاهم سياسي او اية علاقة مادية . اما عبد عكة فلا اعرفه مطلقاً وكذلك موسى الايوبي وانا اعرف شقيقه حربي والمحامي صبحي وكان ذلك بين سنة ١٩٣٠ – ١٩٣٧ قبل تركي البلاد . واما زكريا فلا اعرفه مطلقا . واما عبد القادر فرحات فانا اعرفه في حركة الجهاد المقدس بعد حوادث سنة ١٩٤٨ وكان يشتغل في فرقة التدمير ولم يتسلم مني اي امر اثناء عمله او مادة

واما محمود المتبلي فكانت معرفتي به كمعرفتي لعبد القادر فرحات اذ كان يشكل هو وجماعة برئاسة عبد النور خليل جنحو فرقة تقطن في حيفا، ولم تكن لي عليه الامرة . وكانت مهمتي في الجهاد ادارية فقط ، والذين كانوا مسؤولين عسكريا هم المرحوم خالد بك الحسيني ومنير بك ابو فاضل وغيرهما. وفي اثناء حركات الجهاد حينما كان المذكور تابعا لفرقتي لم يتسلم مني ولا فلسا لان الدراهم كانت تأتي بواسطتي باسم الجهاد وانا اقوم بدفعها بموجب قوائم لمن ذكرت من المسؤولين العسكريين وهم بدورهم يوزعونها على المسؤولين في الفرق. وبعد انحلال حركة الجهاد في اواخر شهر نيسان اتتني حوالة واحدة اذكر انها في شهر آب سنة ٩٤٩ وكنت في فراشي مريضا بالنزلة الصدرية وتم توزيعها بموجب ما عندي من القوائم وبحضور المرحوم خالد الحسيني ويجوز ان يكون الشخص المذكور ممن تناولوا بعض الدراهم ، ولم تكن بيني وبينه حتى ذلك التاريخ اية علاقة سيئة ولما ترك قائد المركز الذي كان يشغله احتل مكانه واصبح هو المسؤول المادي والعسكري فلذلك اخذ يطالبني انا والمرحوم خالد الحسيني بما كان صرفه من جيبه على فرقته بموجب قوائم كان يبرزها، وعالمني لم يكن لدي دراهم كنت ادفعه بالحسنى وعلى ما اذكر انه جاءني مرة وابلغني ان له ولجماعته ديناً على جنحو ويريد ان يرفع عليه قضية لاسترداد حقه فطلب مني مساعدته في اقامة دعوى على المذكور فدفعت اليه ورقة الخمسة جنيهات وفعلا رفع الدعوى وربحها وبعد ذلك لم تتعد المقابلة سوى السلام . واما من حيث نزوله لاريحا وسؤاله عني فهذا محض اختلاق ، وكذلك زعمه بانني امضي خمسة ايام في ريحا ثم اعود للقدس فامضي يومين انني بعد سفرتي الاخيرة للقاهرة بإذن خاص وبمعرفة بعض كبار المسؤولين في المملكة صفيت علاقاتي وكان ذلك على ما اذكر في تشرين الثاني سنة ٩٤٩ وفكرت في عمل لنفسي استطيع ان اعيش منه وابعد عني شر الناس وشر الشرطة فوجدت ان خير عمل هو انشاء مزرعة ، فانشأت مزرعة قرب اريحا واتفقت على ذلك مع المرحوم خالد الحسيني وبدأت من ذلك الحين البس لباس العمل الزراعي (اوفرهول) وجزمة كاوتشوك وطاقية قش كبيرة ابتداء من شباط سنة ٩٥١ وكان يشتغل عندنا في المزرعة نحو ثمانين عاملا كنت اظل بينهم من طلوع الشمس حتى غروبها . وقد انشأت هناك دارا صغيرة كنت اسكنها مع شريكي ، وما كنت اذهب لعقبة جبر حيث يوجد بعض اقاربي لعدم وجود اي عمل لي هناك

وبعد ان رتبنا اعمالنا في المزرعة اشترك معنا فيها ابن خالتي سامي موسى كاظم باشا الحسيني ورتبنا المواعيد على وجه يضمن وجود احد الشركاء في المزرعة والاخر في القدس ، فكيف يمكن لمحمود المتبلي اذن ان يحضر الى عقبة جبر ويسأل عني هناك ثم ينتظرني لاعود ؟ وكيف اعود وانا ساكن في مزرعتي ؟ اذا كيف تمت له مقابلتي ؟! ويلوح لي ان المذكور يجهل ترتيبات العقبة لانه لا يمكن لاحد ان يدخل الدار الموجودة فيها لانها محاطة باسلاك شائكة وعليها بوابات يتناوبان الحراسة ليلا نهارا ، فكيف يزعم انه لم يجد سوى ولد صغير ؟ وكيف يزعم انه قابلني في اواخر عام ١٩٥٠ ، في حين ان جميع عائلات محيي الدين الحسيني التي تقطن في العقبة تهبط الى اريحا في ذلك الوقت الشتاء ؟ فهل من المعقول ان لا يرى احدا هناك ، اما عائلتي انا فانها تقطن في القدس لوجود اولادي في المدارس

ان حدسي ومعرفتي واجتهادي بانه ليس بيني وبين المتبلي اية صلة خاصة ولكنني بعد ان سمعت شهادته اول امس تبين لي انه كان يضمر لي السوء متوهما انني كنت انا الذي اوزع الفلوس ولا اعطيه منها شيئا وانني (اكلت) عليه ما صرفه . واريد ان ادلل على سوء نيته بما يلي : «انني قبل سفرتي الى القاهرة طلبني وخالد الحسيني مدير المباحث الجنائية في القدس وحقق معنا بصدد جماعة كانوا يعملون في الجهاد المقدس ونحن اكلنا عليهم الفلوس وفعلا كانت لهم فلوس ولكن لم يكن لدي ما ادفعه . واذكر بكل تأكيد ان ساحة داري وخالد الحسيني لم تكن تخلو بين نيسان وآب سنة ٩٤٩ من اشخاص متعددين كانوا يعملون في الجهاد المقدس ويطالبوننا بالتأخر من مرتباتهم» وانني اقسم بالله العظيم انني هددت بالطرد اكثر من مرة واهنت من اجل هذه المرتبات وتحملت ذلك بصبر

ثم اشار الى المؤامرة التي تهدف الى اغتيال المرحوم راغب باشا النشاشيبي وكيف انه اضطر الى اشعار قائد منطقة القدس راضي بك عناب بها لانه يعلم علم اليقين انه لو اطلقت رصاصة واحدة على المذكور حتى ولو لم تصبه لوقعت تلك الرصاصة على رأسه ورأس العائلة الحسينية كلها ، فكيف يعقل ان تجري هذه المؤامرة على سيد البلاد واسكت عنها .

واذكر ان مدير المباحث الجنائية اخبرني غير مرة بان اليهود ارسلوا وسيرسلون اشخاصا للقيام باغتيالات وايجاد تفجرات وتحرق في القدس وغيرها هذا ما عندي واعود فاقول بانني بريء»

مناقشة المتهم

ثم وجه اليه محامي الدفاع اسئلة رد عليها بما يلي : «ان المزرعة التي ذكرتها تبعد نحو (١٥) كيلو مترا عن عقبة جبر واما سبب رغبتي في ابعاد شر الشرطة عني لانني كنت مراقبا كما انني ابلغت بان لا اخرج من المملكة الا باذن خاص اما مقابلتي للدكتور موسى فكان يحضرها احيانا شخصيات معروفة امثال جمال بك طوقان ووليد بك صلاح وكانت الاحاديث عادية ، ولما سئل عما اذا كان يؤدي فريضة الصلاة عادة في المسجد الاقصى قال انني مع الاسف لا اؤدي هذه الفريضة ولم اصل في خلال تسع سنوات في المسجد الاقصى سوى ثلاث مرات

ولما سئل عن علاقته بجلالة الملك الراحل قال انها كانت حسنة جداً، واذا سمحت لي المحكمة باماطة اللثام عن هذه العلاقة فانا على استعداد للادلاء بها فوافقت المحكمة على ذلك فقال: «انني اذكر ان اول اجتماع بجلالة الملك رحمه الله كان بواسطة عبد الله التل فقد اخذني بسيارته للتشرف بزيارة جلالته وكانت لهجة جلالته شديدة ثم طلبت المقابلة في اليوم التالي وكان رحمه الله باسما وكريما معي وذلك بحضور فوزي باشا الملقي وبعدها بايام طلبت المقابلة الثالثة فاحضرني عبدالله التل من القدس وزرت معه الملقي باشا ثم توجهنا نحن الثلاثة الى المقر العالي وكان موجودا على ما اذكر عبد المنعم بك الرفاعي فتشرفنا وقبلني واجلسني امامه وحلفت لجلالته يمين الولاء ثم طلب كتابا اطلعني عليه موجها الى (شخصية في القاهرة) وسألني فيما اذا كانت لي ملاحظات على الرسالة وكان ذلك تلطفا من جلالته فابديت بعض الملاحظات فاصلحها وسلم الكتاب الي فسافرت به الى القاهرة وبعد اسبوعين اتيت بالجواب

ثم اشار الدكتور داوود الى بعض الرسائل الشفوية التي كان يحمله اياها جلالته في سفره الى مصر . ثم قال وما كنت اعلم بتشريف جلالته الى القدس او ادعى لاستقباله الا كنت ابادر حالا لاداء هذا الواجب .

ثم رد الدكتور على اسئلة النيابة فقال : انني لم اشتغل باعمال الارهاب ولم اكن مشرفا على الاعمال العسكرية .

مناقشة الخوري عياد

ثم وقف المتهم الخوري عياد وقال ردا على سؤال المحكمة بانني اعتمد على افادتي الاولى والثانية التي ادليت بها للنائب العام ، وتكلم عن مشروع تدويل القدس واكد بانه من معارضيه لانه مشروع يهودي . ثم تكلم من زيارته للقاهرة التي استغرقت ثلاثة ايام فقط بقصد الزيارة ولقضاء مهمة تتعلق بجمعية اهل بيت ساحور وانه لم يقابل عبدالله التل الا مرة واحدة بتكليف من احمد حلمي باشا . و[illegible] عن الرسائل التي تلقاها منه قال : انه كتب الي ولم اكاتبه ولم يصلني سوى كتابين الاول [illegible] مستعار وتوقيع مستعار والاخر باسمه وتوقيعه الحقيقيين وذكر ان التوقيع المستعار الذي ذيل به عبدالله التل رسالته هو (عبد الفتاح رمضان) والاسم الذي عنون به الرسالة هو (حبيب) ثم ناقشته النيابة مناقشة طويلة في امر هاتين الرسالتين وفي قصاصات جريدة (اخبار اليوم) التي وجدت في منزله فقال :

انه اخذ هذه القصاصات من جريدة الدفاع، ولما سئل عما اذا كلفه الدكتور موسى الحسيني باحضار دراهم من عبد الله التل ومصر اجاب : نعم ولكن عاد الدكتور فقال انه دبر حاله ولا لزوم لمراجعة عبد الله التل . ولما سئل عن معنى العبارة التي وردت في رسالة التل «سأعود اليكم سلما او حربا» اجاب بانها قد تكون عبارة كانت ترد كثيرا في بعض مقررات الجامعة العربية وقد يكون القصد منها تأليف فرقة من متطوعين لغزة لقتال اليهود من تلك الجهة . ولما سئل عن اعتقاده بعبد الله التل من حيث ميوله واستعداده لمحاربة اليهود قال انه يعتقد فيه هذه الميول ولما سئل عن علاقة عبد الله التل باليهود وجهوده التي بذلها لتوقيع (معاهدة رودس) ولا سيما في سفرته الى بيروت لاقناع بعض الوزراء قال : انا لا اعرف شيئا من ذلك. وقال ردا على سؤال يتعلق بالمؤامرة المشؤومة : «انني في الاسبوع الذي وقعت هذه المؤامرة كنت في رياضة روحية في البطريركية من يوم الاثنين حتى يوم الجمعة مساء .»

ولما سئل عن زيارته للسجن بعد وقوع الحادث وتنبيه لسير التحقيق اجاب بالانكار . ثم [illegible] بانه لا يعرف عبد وزكريا عكة وعبد القادر فرحات الا في السجن

ولما لاحظت النيابة بعض التناقض في افاداته واقواله ولا سيما فيما يتعلق باتصاله بعبدالله التل وموسى الحسيني ختم النائب العام هذه المناقشة بقوله : «ان [illegible] رجل واقف على المؤامرات التي هيأها عبدالله التل وقد كنت تراسله وتتصل به وتتآمر معه على سلامة الدولة وكان يستعمل نفس الاسم المستعار الذي كان يستعمله مع المتآمرين على حياة جلالة الملك»

وهنا بلغت الساعة الواحدة والنصف فاعلن عطوفة رئيس المحكمة تأجيل الجلسة الى صباح يوم غد (الاربعاء)

الجزيرة

ان الدكتور التونجي

في جلستها